تفسير إبن كثير

تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّىٰ

وقوله : (تدعو من أدبر وتولى وجمع فأوعى) أي : تدعو النار إليها أبناءها الذين خلقهم الله لها ، وقدر لهم أنهم في الدار الدنيا يعملون عملها ، فتدعوهم يوم القيامة بلسان طلق ذلق ، ثم تلتقطهم من بين أهل المحشر كما يلتقط الطير الحب . وذلك أنهم - كما قال الله ، عز وجل - كانوا ممن) أدبر وتولى) أي : كذب بقلبه ، وترك العمل بجوارحه)